

بيئة أبوظبي» تطلق أول أداة تعليمية إلكترونية مخصصة للمواضيع البيئية» في الشرق الأوسط



أبوظبي/ وام

أعلنت هيئة البيئة في أبوظبي اليوم عن إطلاق منصة «التعليم الإلكتروني الخضراء»، التي تعتبر أول أداة تعليمية إلكترونية مخصصة للمواضيع البيئية في الشرق الأوسط، والتي تهدف إلى تعزيز المعرفة والوعي البيئي مع التركيز بشكل خاص على البيئة المحلية في إمارة أبوظبي وسبل المحافظة عليها.. وذلك في إطار سعيها لتوفير وسيلة تعليم إلكتروني رائدة عالمياً في مجال القضايا البيئية.

وخلال المرحلة الأولى، سيتم إطلاق المنصة للمدارس الحكومية والخاصة، حيث سيتمكن الطلبة والمدرسون والخبراء البيئيون من الاستفادة من المحتوى والدورات التدريبية المتاحة في المنصة، في حين ستكون المنصة جاهزة للإطلاق في عام 2023 لكافة المعنيين بالقضايا البيئية، حيث ستكون متاحة للاستخدام من قبل الجميع، وفي تلك المرحلة سيتمكن المؤسسات المحلية والمنظمات الإقليمية والدولية من إنشاء ومشاركة محتواها البيئي ودوراتها التعليمية المتخصصة.

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة – أبوظبي، تعتبر «منصة التعليم الإلكتروني الخضراء» منصة تعليمية إلكترونية متطورة تم إطلاقها بهدف توفير مرجع رائد عالمياً للتعليم الإلكتروني البيئي، وفي هذه المرحلة، سيتم استهداف المدارس، في حين ستتمكن المؤسسات البيئية الرائدة والجامعات والمؤسسات الدولية في المستقبل من تطوير المحتوى الخاص بها وفقاً لإرشادات هيئة البيئة – أبوظبي وتحميله على المنصة. وأشارت إلى أن التطورات التكنولوجية الحديثة ساهمت بظهور منصات التعليم الإلكتروني، خاصة مع ما شهده العالم مؤخراً من تطوراً وتسارعاً ملحوظاً في مجال التقنيات المتطورة والمبتكرة، ومع مواكبة التطورات التي أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، بات من الضروري على الجميع الالتزام بأسلوب حياتي أو منهجي جديد خاصة بعد جائحة كورونا، والتي ساهمت بتسريع الاعتماد على المناهج والبرامج التعليمية الإلكترونية، حيث أصبحت رقمنة المعلومات اتجاهاً عالمياً، وقد وصل عدد الذين درسوا عبر الإنترنت خلال عام 2021 إلى 92 مليون شخص.

وأكدت الظاهري التزام هيئة البيئة – أبوظبي بتسهيل الوصول إلى المعرفة البيئية من خلال توفير منصة تعليمية إلكترونية قوية وفعالة وسهلة الاستخدام نستطيع من خلالها نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، مع التركيز على توعية الشباب حول كيفية الاهتمام بالبيئة، والمساهمة بشكل إيجابي في الحفاظ عليها. وأضافت تعد القضايا البيئية من الموضوعات التي تحظى باهتمام عالمي، ويسعدنا أن نرى هذا الاهتمام بالبيئة من الطلبة والشباب في مدراسنا وجامعاتنا، الذين انخرطوا بشكل أكبر وأكثر فعالية في القضايا البيئية، ومن خلال أداة مثل «منصة التعليم الإلكتروني الخضراء»، سيكونون قادرين على الوصول إلى المعلومات العلمية الدقيقة لتعزيز معارفهم، مشيرة إلى أنه تم إعداد الدورات التدريبية على شكل مواد مرئية عبر الفيديو مع رسومات داعمة، مما يجعلها أكثر جاذبية للشباب، الذين يفضلون المرئيات على المحتوى المكتوب أو المنطوق. هذا يعني أنه يمكننا جذب أكبر عدد ممكن من الطلاب إلى «منصة التعليم الإلكتروني الخضراء» للمساعدة في تعزيز وصولهم إلى المعلومات البيئية، حتى يتمكنوا من أن يصبحوا قادة المستقبل وفرسان التغيير الإيجابي لإنقاذ كوكبنا. يشار إلى أنه في هذه المرحلة يوجد ثمانية مسارات تعليمية متاحة للمدارس. يركز الموضوع الأول على مبادرة المدارس المستدامة الذي يتنفذ برعاية شركة بي. بي، وهو برنامج تشرف عليه هيئة البيئة – أبوظبي ويشجع المدارس على أن تصبح أكثر صداقة للبيئة. والبرنامج الذي تم إطلاقه في عام 2009 يضم 135 مدرسة مشاركة في أبوظبي. ويضم هذا البرنامج ستة مسارات تعليمية تشمل: النوادي البيئية والتدقيق الأخضر والتعليم الميداني والتعليم الابتدائي والمتوسط والمتقدم.

يركز الموضوع الثاني على التنوع البيولوجي الذي يضم مساران: جغرافيا أبوظبي والفقاريات البحرية. والموضوع الذي ينفذ برعاية شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك)، يضم 53 دورة تدريبية، 42 منها تركز على مبادرة المدارس المستدامة التي تساعد المدارس على أن تصبح من المدارس الأعضاء في المبادرة، حيث سيتم تدريبهم بشكل جيد. في حين يضم مسار التنوع البيولوجي 11 دورة تدريبية.

وقد تم تطوير الدورات وفقاً لأفضل الممارسات الدولية لتطوير مواد التعليم الإلكتروني، وتم تحسينها لتعزيز كفاءة تجربة المستخدم.

ويتم تدريس الدورات من قبل خبراء من هيئة البيئة – أبوظبي، ودائرة التعليم والمعرفة، وجمعية الإمارات للطبيعة، ومنظمة «أزرق» بالإضافة إلى نخبة من الخبراء والمختصين في مجال البيئة.

وبمجرد أن يكمل المستخدم مسار التعلم الكامل، سيحصل على شهادة والتي ستكون متاحة في قسم الملف الشخصي على الموقع الإلكتروني، ويمكن مشاركتها على وسائل التواصل الاجتماعي أو طباعتها. وستصدر «منصة التعليم الإلكتروني الخضراء» الشهادة تلقائياً بمجرد اكتمال جميع الدورات التدريبية لمسار التعلم – ولهذا الغرض تم تطويرها

باستخدام مشغل فيديو مصمم خصيصاً للتعرف على ما إذا كان مقطع الفيديو قد تمت مشاهدته بالكامل أم لا. علاوة على ذلك، تضم «منصة التعليم الإلكتروني الخضراء» أحدث ميزات «الاحتياجات الخاصة» بالألوان، بالإضافة إلى ميزات للطلاب المكفوفين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024